

تفسير البغوي

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

(والقمر قدرناه منازل) أي : قدرنا له منازل ، قرأ ابن كثير ونافع ، وأهل البصرة : "

القمر " برفع الراء لقوله : " وآية لهم الليل نسلخ منه النهار " وقرأ الآخرون بالنصب لقوله : "

قدرناه " أي : قدرنا القمر (منازل) وقد ذكرنا أسامي المنازل في سورة يونس فإذا

صار القمر إلى آخر المنازل دق فذلك قوله : (حتى عاد كالعرجون القديم) والعرجون :]

عود العذق [الذي عليه الشماريخ ، فإذا قدم وعتق يبس وتقوس واصفر فشبه القمر في

دقته وصفرته في آخر المنازل به .